ذاك زهيرا لحت كلكل خالد فاقبلت أسحاره وأباده
الى بطلين قهمان كلاهما حاز نصل السيف والسيف نادره
فشلت يميني يوم اضرب خالدا ويمنعه غمز الحديد لمطاهره

ذكر الروي والمجرى لا يجوز اختلاف الروي ولا اختلاف المجرى فان اختلف الروي فهو الاقوى وهو عيب ولا يجوز مثل قول الراجز

باول عامين فتي السن لمثل هذا ولدتني أمي

واما اختلاف المجرى فهو الاكفاء وهو من عيوب الشعر ولا يجوز وهو مثل قول النابغه

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتنا ولثه واتقتنا باليد

بخصر رخص كان بنانه عنم يكاد من اللطافه يعقد

ذكر الوصل والنفاذ والخروج لا يختلف الوصل اذا كان واوا او ياء او الفا لاجل اختلاف حركة الروي واذا اختلفت حركة الروي فهو الاكفاء وهو من الاسناد ولا يجوز وقد تقدم تفسيره واما الهاء فلا يختلف اذا كانت ساكنة واذا تحركت اختلفت حركتها فهو الاكفاء ومن عيوب الشعر الايطاء وهو اعادة القافيه والمعنى واحد وهو مثل قول الشاعر

ابى القلب الا ان تزيد بلابله وتهتاج من ذكر الحبيب بلابله

قال الفرا هو عيب اذا تقارب واذا تباعد لم يكن به باس ومن عيوب الشعر التضمين وهو ان لا يتم البيت الا بما بعده ويكون معناه في البيت الذي بعده وقد استعمله الفصحا قال بشر بن ابي خازم

وسعدا مسايلهم والرباب وسايل هوازن عنا اذا ما

لقيناهم كيف نغلبهم بواتر يقلقن بيضا وهاما

وهو كثير في اشعارهم وبعضه احسن من بعض **وقوله** رحمه الله في الرساله يتمثل كل ساعه في صوره ولا يقف على طريقه محصوره يلبس كل ساعه اهاب حرف ويبدو في هيئه وظرف لو كان كالوصل والخروج ولم ينتقل في المنازل والبروج س الاهاب الجلد ما لم يدبغ وهو ستعمل في هذا الموضع لان كل حرف من حروف المعجم يقع بين الف التاسيس والروي فهو دخيل وقد تقدم ذكره وكذلك الوصل والخروج قد تقدم ذكرهما **وقوله**

بيان التضمين

وناس ليسوا على الحقيقه بناس ولا الفكر بذاكر لهم ولا بناس اهل نيرب وود خفضهم عن السؤدد خفض ما بعد الماءه من العدد س النيرب النميمه قال الراعي

وفي الاقربين ذو أداة ونيرب والبرد البرد اللهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست من دد ولا دد مني وكذلك البردن ايضا اللهو قال عدي بن زيد

ايها القلب تمتع قبردن ان هما في سماع واذن

والسؤدد العلو والشرف وقوله خفض ما بعد المايه من العدد فلا يكون ما بعد الماءه الا مخفوضا بالاضافه نحو مائة رجل ومائة امراة ومائتا رجل وثلاث مائة رجل وما شاكله فان نونت او ادخلت النون نصبت على التفسير قال الربيع بن صبيح الغزاري

اذا اغاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذه والفتاء

وقوله وهم في النسبة أنفار وفي التعريه اصفار النسبه في الحساب العددي العدد كقوله واحد اثنان ثلاثه وما شاكل ذلك والتعريه الاختيار قال النابغه يصف السيوف

خير من أزمان يوم حليمه الى اليوم قد جربن كل التجارب

والاصفار جمع صفر وهو علامه لخلو تلك المنزله التي هو فيها من العدد وهو مأخوذ من صفرت يداه اذا افتقر وصفر البيت اذا خلا وقد تقدم ذكر ذلك **وقوله** ربيعهم حماد وعدهم ثماد س الجماد الارض التي لم تمطر والغدير من المياه ما كانت له مادة فلا ينقطع ابدا او الثماد جمع ثمد وهو الماء القليل الذي لا مادة له فهو ينقطع قال النابغه

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد **وقوله** ونقدهم عند الضمار وجودهم سكيت معمار س الضمار الوعد الكاذب قال الشاعر

وانصاء أقنى الى سعيد طرفا لم يعلق ابتكارا

حمدن مزاره واحببن منه عجالا يكتفين عدة ضمارا

والسكيت بتخفيف الكاف وتشديدها اخر خيل الحلبه وهو العاشر منها وهي خيل تضمر للسباق يقال للاول منها المجلي وللثاني المصلي وللثالث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)